إلى «حضر»، فتصبح «حضر موت»، وكما تضاف «بك» إلى «بعل» فتصبح «بعلبك»، ويدلّ على ذلك أمور منها:

١ — أنّك تفتح ما قبل التاء، كما تفتح ما قبل الإسم الثاني من الاسمين، فتقول: قائِمَة، وطَلْحَة، كما تقول: حضرَ موت، فتفتح ما قبل الآخر.(١)

٢ — ومنها أنّك إذا صغّرت ما في آخره تاء التأنيث، فإنّك تصغّر أولاً الصّدر، ثم تأتي بالتاء، نحو: طلحة، وطُلَيْحَة، وتَمْرَة.. وتُمَيْرَة، كما تصغّر الصّدر من الأسمين المركبين، ثم تأتي بالآخر، نحو «حُضَيْرَ موت»

٣ — ومنها أنّك تحذفها في التكسير، فتقول في تكسير «جفنة» «جفان»، وقصعة، قصاع، وليست الألف كذلك، بل تصمد في التكسير، فتقول في حبلى حبالى، وفي سكارى؛ لأن الكلمة بنيت عليها (٢).

كل ما تقدم كان يبحث في التاء المربوطة، التي تنقلب «هاء» في الوقف على المذهب البصري، أو «هاء» التأنيث التي تنقلب «تاء» في الدرج على المذهب الكوفي، أو التي تحذف دون أن

---

(١) Traité de philologie arabe, V. 1, p. 328.
هامش رقم (١).

(٢) الكتاب، ص: ٣/ ٢٢٠، و ٤/ ١٦٦ وشرح المفصل لابن يعيش، ص: ٥/ ٩٠ و ٥/ ٩٩.